الجانب المنهجي والافتراضي للدراسة

محتويات الفصل :

- ✓ مجتمع البحث
- ✓ عينة البحث
- ✓ الأدوات الإحصائية
- ✓ حدود الدراسة
- ✓ عرض وتحليل بيانات الفرضية الأولى
- ✓ عرض وتحليل بيانات الفرضية الثانية
- ✓ عرض وتحليل بيانات الفرضية الثالثة

1 . مجتمع البحث :

يمثل مجتمع البحث " الأمهات العاملات " وخاصة في مجال التعليم، حيث تشترط هذه الدراسة الاتصال فقط بالأمهات العاملات اللاتي لديهن أطفالا، وذلك حتى نعرف مدى اثر عمل الأم على التنشئة الأسرية الأبناء.

2 . عينة البحث: إن الغرض وراء اللجوء إلى تقنيات المعاينة هو بناء " مجموعة صغيرة من المجتمع هادفة إلى إعادة إنتاج خصائصه "[1].

وفي هذه الدراسة قد تم اختيار العينة القصدية، واشتملت على 100 مبحوثة وكلها في قطاع التعليم الثانوي.

حيث كانت عينة بحثنا خاضعة للمقاييس والشروط التالية:

- ✓ أن تكون الأم عاملة خارج المنزل.
- ✓ أن تكون الأم لديها أطفالا.
- ✓ أن تكون المرأة عاملة في مجال التعليم.

أداة جمع البيانات: في أي بحث علمي نعتمد على أداة أو مجموعة من الأدوات لجمع البيانات وذلك من اجل الوصول إلى النتائج الموضوعية، كما أن نتائج أي بحث تتوقف إلى حد كبير على نوع الأداة المستعملة في جمع البيانات.

حيث فرضت هذه الدراسة إستعمال الأدوات والتقنيات المنهجية التالية:

3. استمارة المقابلة: وهي التقنية التي اعتمدنا عليها في الدراسة الميدانية والتي يتم ملؤها بطريقة مباشرة من طرف الباحث خلال استجوابه للمبحوثين فالباحث يطرح الأسئلة والمبحوث يجيب.

ومن مميزات هذه التقنية أنها تساعد الباحث كثيرا في جمع المعلومات، لأنها تبسط الأسئلة للمبحوث، وبالتالي يتجاوب معها بدون تخوف أو تردد.

[1] MOURICE ;Angers :initiation pratique a la méthodologie des science humaines .Alger :Casbah université 1997.p 9.

ومنه فان هذه التقنية " تهدف إلى تسجيل الإجابات في الوثيقة، مع ردود أفعال المبحوثين المتعلقة بالموضوع "[1].

تحتوي استمارة المقابلة على(33) سؤالا، وقد تم توزيعها على ثلاثة محاور كما تم تقسيم المحاور على الشكل التالي:

المحور الأول: و يشمل بيانات متعلقة بغياب الأم لفترات طويلة وتأثيره على سلوكات وأفعال الأبناء.

المحور الثاني: و يتعلق بخروج الأم للعمل وتأثيره على صحة الطفل من خلال تعرضه لبعض المشكلات الصحية.

المحور الثالث: و يتضمن بيانات بخروج المرأة للعمل سبب مباشر في اعتماد الأبناء على النفس وشعورهم بالمسؤولية.

وقد تطرقنا في استمارة المقابلة إلى الأسئلة المغلقة، قصد الحصول على إجابات دقيقة ومحددة.

إن استمارة المقابلة هي" قائمة من الأسئلة أو الاستمارة التي يقوم بها الباحث باستفتاء بياناتها من خلال مقابلة تتم بينه وبين المبحوث أي أنها تتضمن موقف المواجهة المباشرة"[2]

كما أنها تعتبر الدليل المرشد الذي يوجه المقابلة التي تقع بين الباحث والمبحوث بعد أن يرسم مساراتها ويحدد موضوعاتها ويشخص طبيعة المعلومات التي يطلبها الباحث من المبحوث.

4 . حدود الدراسة :

4 . 1: المجال البشري: ويتمثل في استجواب أمهات عاملات، وقد اختبرنا 100 مبحوثة في قطاع التعليم خاصة في التعليم الثانوي.

4 . 2: المجال الزمني:استغرق البحث الميداني أو بالأحرى دامت مدة استجواب المبحوثات شهرا كاملا، و كان ذلك في شهر مارس سنة 2016، بعدما خضعت استمارة المقابلة للتجريب من خلال دراستنا الاستطلاعية لميدان البحث حيث عدلنا على ضوئها بعض

[1] عبد الباسط، محمد حسن.أصول البحث الاجتماعي.مطبعة لجنة البيان العربي،1966،ص 306.

[2] محمد علي، محمد، علم الاجتماع والمنهج العلمي، ط2، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 1981، ص 796.

الأسئلة، وأضفنا أخرى، واختبرنا مدى وضوح وفهم الأسئلة بالنسبة للمبحوثات قبل إتمامها في شكلها النهائي.

4 . 3: المجال المكاني: لقد حدد المجال المكاني للبحث في بلدية " الجلفة " وبالتحديد في كل من الثانويات بلحرش السعيد، طاهيري بلكحل، عبد الحق بن حمودة

5 . عرض وتحليل بيانات الفرضية الأولى

غياب الأم لفترات طويلة أثناء العمل في مؤسسة ميدان الدراسة

له تأثير على سلوكات وأفعال الأبناء

الجدول (1) يوضح لدى الأولاد مشاكل

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	54	%54
لا	46	%46
المجموع	100	%100

يتبين من خلال الجدول أعلاه والذي يبين "هل يعاني أولاد المرأة العاملة من مشاكل أم لا" إن مانسبته 54% من المبحوثات اجبن بان أولادهن لا يعانون من مشاكل أما نسبة 46% من المبحوثات اجبن بان أولادهن يعانون من مشاكل .

وانطلاق من ذلك نستنتج أن عمل الأم يؤثر على الأطفال وعملها ساهم بشكل أو بأخر في تأثيره عليهم .

الجدول (2) يوضح ماهية المشاكل التي يعاني منها الأولاد

الإجابة	التكرار	النسبة
عدم الشعور بالثقة والأمان	14	%14
تمرد الأبناء وعدم التزامهم بتوجهات الأسرة	26	%26
تكرار سنوات الرسوب	18	%18
بدون إجابة	42	%42
المجموع	100	%100

يوضح الجدول أعلاه إجابات المبحوثات حول السؤال الذي طرح عليهن عن نوعية المشاكل التي يواجهها الأطفال جراء خروج المرأة للعمل فكانت إجابتهن موزعة كالآتي :

- 13% من إجابات عينة البحث تضمنت أن من اهم المشاكل هي تمرد الأبناء وعدم التزامهم بالواجبات الأسرية .
- 9 % من إجابات المبحوثات بحيث صرحن بأن أولادهن يعانون تكرار سنوات الرسوب
- 7 % من إجابات المبحوثات والتي تضمنت بأن أولادهن يعانون بعدم الشعور بالثقة والأمان
- بينما فضلت نسبة 21 % من عينة البحث عدم الإجابة عن هذا السؤال ربما لعدم وجود مشاكل لدى أولادهم أو لعدم وجود نوع المشكل الذي يعاني منه
-
- أولادهن ولم تقدمه في الإجابات الافتراضية المقدمة في الاستمارة.

الجدول (3) هل عمل المرأة لمدة طويلة يؤثر على تربية الأبناء

الإجابة	التكرار	النسبة
يؤثر	48	%48
يؤثر كثيرا	28	%28
لا يؤثر	14	%14
لا يؤثر على الإطلاق	10	%10
المجموع	100	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والذي يوضح لنا درجة تأثير عمل الأم على أطفالها، أن نسبة 48% من المبحوثات صرحن بأن العمل يؤثر على الأطفال
ونسبة 28% من المبحوثات صرحن بأن العمل يؤثر كثيرا على الأطفال كما نلاحظ أيضا أن هناك نسبة أخرى من المبحوثات صرحن بأن العمل لا يؤثر على الإطلاق بنسبة 14% أما نسبة % 10 وهي النسبة التي تمثلها المبحوثات اللواتي صرحن بأن العمل لا يؤثر إطلاقا على الأطفال .
ومن هنا نستنتج أن عمل الأم يؤثر على تنشئة الطفل وذلك بدرجة متفاوتة من أسرة الى أخرى تبعا لعدد الأطفال .

الجدول (4) يوضح غياب المبحوثات عن المنزل وتأثيره على التحصيل الدراسي لأطفالهم

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	62	%62
لا	38	%38
المجموع	100	%100

يتبين من خلال الجدول أعلاه والذي يبين تأثير خروج المرأة للعمل على التحصيل العلمي للأولاد ومن وجهة نظرها أن ما نسبته 62% من المبحوثات يرين بأن خروجهن للعمل يؤثر على التحصيل العلمي لأولادهن بينما نجد أن نسبة 38% من المبحوثات يرين بأنه لا يوجد اثر على التحصيل العلمي لأولادهن جراء خروجهن للعمل.

من خلال هذه المعطيات الإحصائية يمكن استخلاص بعض الدلالات السوسيولوجية حول اثر خروجهن للعمل على التحصيل العلمي للطفل من خلال عينة البحث نجد أن إنشغال المرأة بعملها يؤثر على المسار العلمي لأولادها وهذا راجع إلى قلة أوقات الفراغ في البيت ووجودها مع أطفالها، ولقد ظهرت في هذا الصدد العديد من الدراسات للآثار السلبية التي مست التحصيل العلمي للأطفال غياب الأم عن بيتها نتيجة عملها ويزداد هذا الصراع مع زيادة عدد الأطفال ، أو حين عودتها متصلة بهموم العمل ومتاعبه لأنه عندما تعود الأم العاملة الى بيتها تكون مرهقة ومتعبة ومن ذلك لا تستطيع تحمل أسئلة أطفالها واستفساراتهم المتعلقة بدراستهم .

كما لا تملك أيضا الجهد اللازم لمراقبة هؤلاء الأطفال وتتبعهم طوال مراحل تعليمهم كونها تصرف طاقتها العقلية والبدنية في العمل ، وتعود منهكة الى البيت كما صرحت عينة من المبحوثات في هذا الصدد أن العمل الخارجي لا يؤثر فقط على التحصيل العلمي بل يؤثر سلبا على صحة الأم نظرا لتعلقها المستمر فهي تشعر دائما أنها تقصر في دورها اتجاه أطفالها.

الجدول (5) يوضح تأثير عمل الأم على تعاملها مع أبنائها مزاجيا وأنفعاليا

الإجابة	التكرار	النسبة
يؤثر	52	%52
يؤثر كثيرا	24	%24
لا يؤثر	08	%8
لا يؤثر على الإطلاق	16	%16
المجموع	100	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والذي يوضح لنا درجة تأثير عمل الأم على تعاملها مع أبناءها مزاجيا وانفعاليا، أن أعلى نسبة بلغت 52% وكانت في خانة يؤثر وهذه الخانة تمثلها المبحوثات اللواتي صرحن بأن العمل اثر على تعاملهن مع أطفالهن مزاجيا وانفعاليا وفي هذا الصياغ تم تسجيل نسبة أخرى بلغت 24% لدى المبحوثات اللواتي صرحن بأن العمل يؤثر كثيرا على تعاملهن مع أطفالهن ، كما نلاحظ أيضا في الجدول أن هناك نسبة أخرى تشير إلى أن المبحوثات صرحن بأن العمل لا يؤثر على الإطلاق على تعاملهن مع أطفالهن بنسبة 16% أما نسبة 08% وهي النسبة التي تمثلها المبحوثات اللواتي صرحن بأن العمل لا يؤثر على الإطلاق على تعاملهن مع أطفالهن مزاجيا وانفعاليا .

وانطلاقا من ذلك نستنتج أن عمل الأم يؤثر على تعاملها أطفالها مزاجيا وانفعاليا وذلك بدرجة متفاوتة من أم إلى أخرى وأيضا لدرجة استيعابها لمشتقات العمل والبيت والأولاد.

الجدول (6) يوضح هل أبناء المبحوثات مكتفون عاطفيا

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	92	%92
لا	08	%8
المجموع	100	%100

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن ما نسبته 92% من المبحوثات يرين بأن أولادهن مكتفون عاطفيا بينما نجد على العكس من ذلك ما نسبته 08 % من المبحوثات يرين أولادهن غير مكتفون عاطفيا .

من خلال هذه المعطيات الإحصائية يمكن استخلاص أن بالرغم من انشغال المرأة عن أولادها وخروجها للعمل لم تمتنع عن عطفها وحنانها لأولادها أي أنها استطاعت التفريق بين عملها وإحساسها وحنانها لهم من جهة أخرى أي أننا لا نستطيع أن نقول أن المرأة العاملة لا تستطيع أن تعطي وتكفي حنانها لأولادها .

الجدول (7) يوضح هل هناك تواصل بين المبحوثات وأبنائهن بالرغم من ابتعادهن وانشغالهن عنهم في فترات عملهن

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	84	%84
لا	16	%16
المجموع	100	%100

يتبين من خلال الجدول أعلاه والذي يوضح إذا كأن هناك تواصل بين الأم وأبنائها بالرغم من ابتعادها وانشغالها عنهم في فترات عملها أن نسبة 84% من المبحوثات صرحن بأن هناك تواصل بينها وبين أولادها أما نسبة 16 % من المبحوثات اجبن بأنه لا يوجد تواصل بينها وبين أولادها .

وانطلاقا من ذلك نستنتج أن بالرغم من ابتعاد الأم عن أولادها وخروجها للعمل لم يكن عائقا بينها وبين تواصلها مع أبنائها إذ أن قلبها لا يمل ولا يكل لأطفالها بالرغم من انشغالها بعملها .

الجدول (8) يوضح هل يرغب أولاد المبحوثات على تركهن للعمل ومكوثهن في البيت

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	82	%82
لا	18	%18
المجموع	100	%100

نلاحظ من خلال النتائج المعروضة في الجدول على والذي يبين رغبة أولاد المبحوثات في تركهن للعمل او مكوثهن في البيت أن نسبة 82% من أولاد المبحوثات يرغبون بأن تتوقفن

أمهاتهم عن العمل وفي هذا الصياغ تم تسجيل نسبة 18% لا يرغبن أبنائهن بتركهن للعمل.

وانطلاقا من ذلك نستنتج أن الأولاد بحاجة إلى أمهاتهم فيفضلون أن تكون لديهم أم ماكثة في البيت على أم عاملة .

الجدول (9) يوضح هل يوجد بديل يشتكي له طفل المبحوثات فقدانه للرعاية والحنان

الإجابة	التكرار	النسبة
يوجد	74	%74
لا يوجد	26	%26
المجموع	100	%100

يظهر من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية أطفال المبحوثات لديهم بديل يشتكون له عن فقدانهم للرعاية والحنان وذلك بنسبة 74% بينما نجد أن ما نسبته 26% من أبناء المبحوثات ليس لديهم بديل يشتكون له فقدانهم للرعاية والحنان .

من خلال هذه المعطيات الإحصائية يمكن استخلاص أن تعرض الطفل للحرمان من حضن ودفئ أمه لفترات قصيرة نتيجة عملها والتواجد في رعاية البديلة التي قد تكون من الأقارب كالجدة أو العمة أو الخالة ، وأحيانا إنسانة غريبة تماما مثل عاملة المنزل التي تمضي مع الطفل ساعات النهار الى غاية رجوع الأم من العمل جعله هذا الحرمان يحس بالنقص مما يجعله يشتكي من فقدانه للرعاية والحنان الى الغير.

الجدول(10) يوضح هل انشغال المبحوثات على أبنائهن فترات طويلة بسبب عملهن جعلهم يتأثرون بأصدقاء السوء

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	22	%22
لا	78	%78
المجموع	100	%100

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن ما نسبته 78% من عينة المبحوثات يرين بأن انشغالهن على أبنائهن فترات طويلة بسبب عملهن لم يجعلهم يتأثرون بأصدقاء السوء بينما نجد نسبة 22% من المبحوثات يرون بأن انشغالهن عن أبنائهم بسبب عملهم يتأثرون بأصدقاء السوء.

من خلال هذه المعطيات نستنتج أن غياب الأم وانشغالها على الأولاد من خلال عملها فهم بشكل أو بآخر على تنشئتهم تنشئة صحيحة ولم يجعلهم يتأثرون بأصدقاء السوء .

الجدول (11) يوضح هل يساعد الزوج في تربية وتوجيه الأبناء

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	78	%78
لا	22	%22
المجموع	100	%100

نلاحظ من خلال النتائج المعروضة في الجدول أعلاه الذي يوضح لنا مدى مساعدة الزوج في تربية وتوجيه الأبناء نجد ما نسبته 78% من أزواج المبحوثات يساعدنهم على تربية وتوجيه الأبناء وبالمقابل نجد نسبة 22% من أزواجهن لا يساعدنهم في توجيه وتربية الأبناء .

وانطلاقا من ذلك تبين لنا أن أزواج الأمهات العاملات يساعدونهم في تربية وتوجيه أبناء لأن مشاركة الأب في تربية أبناءه يجعلهم أكثر تركيزا وانتباها في الحياة .

عرض وتحليل بيانات الفرضية الثانية

خروج الأم للعمل في ميدان الدراسة له تأثير على صحة الطفل من خلال تعرضه لبعض المشكلات الصحية التي ترجع لغياب المراقبة والوقاية التي توفرها الأم.

الجدول (1) يوضح من يعتني بالطفل فترة عمل المبحوثات

الإجابة	التكرار	النسبة
أهل الزوجة	54	%54
أهل الزوج	12	%12
المربية	18	%18
الروضة	08	%8
أخرى (الجيران.الزوج)	08	%8
المجموع	100	%100

تبين من خلال الجدول أعلاه أن ما نسبته 54% من عينة المبحوثات يجبن أن من يعتني بأولادهن في فترة عملهن هم أهل الزوجة ، بينما تنخفض هذه النسبة الى 18% عند اللاتي اجبن بأن من يعتني بأولادهن في فترة عملهن هي المربية ، بينما أهل الزوج هم يعتنون بالطفل عند عمل أمه وهذا تعبر عنه نسبة 12% أما ممن يجبن أن الروضة ، جيران ، الزوج هم من يعتنون بالأولاد في فترة عمل الأم بنسبة 08% .

نلاحظ من خلال إجابة المبحوثات أن اغلبهن يرين أن في فترة غيابهن عن المنزل وذهابهن الى العمل فأن من يقوم برعاية أولادهن هم (أهل الزوجة) وذهب ذلك الى مسألة الثقة والاطمئنان الذي تشعر به المرأة العاملة نحو أسرتها الأولى فتضع أولادها عند أمها أي جدة الأطفال فهي بيئتها ونشأتها الأسرية الأولى بالنسبة لها والثانية بالنسبة لأولادها .

الجدول (2)

يوضح مدى تلقي المساعدة من طرف الغير للعناية والاهتمام بالطفل

الإجابة	التكرار	النسبة
تتلقين المساعدة	34	%34
لا تتلقين المساعدة	66	%66
المجموع	100	%100

يتضح من خلال الجدول أعلاه المتعلق بمدى تلقي المبحوثات المساعدة من طرف الغير للعناية والاهتمام بأطفالهن ، بحيث صرحت أغلبية المبحوثات بأنهن لا يتلقين المساعدة من طرف الغير للعناية والاهتمام بالأطفال ، حيث بلغت نسبتهن 66% أما نسبة 34% من المبحوثات صرحن بأنهن تتلقين المساعدة للاهتمام بأطفالهن .

ومن هنا نستطيع القول أن الأم العاملة تجد نفسها لوحدها دون تلقي المساعدة في تربية أطفالها ، وهذا إحدى العوامل الاجتماعية التي تحول دون توفيق المرأة العاملة بين عملها المهني والمتمثل في التدريس من جهة وتربية الأطفال من جهة أخرى .

الجدول (3) يوضح مدى صعوبة إعداد الوجبات الغذائية خاصة في الفترة الصباحية للأولاد

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	74	%74
لا	26	%26
المجموع	100	%100

يتبين من خلال هذا الجدول مدى صعوبة إعداد الوجبات الغذائية خاصة في الفترة الصباحية للأولاد أن نسبة 74% من المبحوثات يجدن صعوبة في إعداد الوجبات الغذائية خاصة في الفترة الصباحية لأولادهم وعكس ذلك بنسبة 26% من المبحوثات لا يجدن صعوبة في إعداد الوجبات الغذائية .

يمكن أن نستخلص أن الأم العاملة تجد صعوبة كبيرة في إعداد الوجبات الغذائية خاصة في الفترة الصباحية لأولادها لأن وقتها محدود للغاية .

الجدول (4) يوضح مدى الاعتماد على الاكل الجاهز

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	44	%44
لا	56	%56
المجموع	100	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والذي يوضح مدى الاعتماد على الأكل الجاهز أن نسبة 56% من المبحوثات لا يعتمدن على الأكل الجاهز أما بنسبة 44% من عينة البحث يعتمدن على الأكل الجاهز .

ونستخلص بالرغم من أن المبحوثات يجدن صعوبة في إعداد الوجبات الغذائية إلا أنهن لا يعتمدن على الأكل الجاهز في إطعام أولادهن ويمكن أن يرجع ذلك لعدة أسباب من بينها أنه غير صحي .

الجدول (5) يوضح مدى تأثيره على صحة الأبناء والاسرة بصفة عامة

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	80	%80
لا	20	%20
المجموع	100	%100

يتضح من خلال الجدول أعلاه والذي يوضح مدى تأثير الأكل الجاهز على صحة الأبناء والأسرة بصفة عامة أ نسبة 80% من عينة البحث ترى بأنه يؤثر على صحة الأبناء والأسرة ، أما نسبة 20% من المبحوثات يرو بأنه لا يؤثر .

ومن هنا نستطيع القول أن الأم العاملة بالرغم من عدم توفر الوقت لديها لكي تحضر الطعام لأسرتها إلا أنها لا تعتمد على الأكل الجاهز لأن له أثر كبير على صحة الإنسان وخصوصا الطفل.

الجدول (6) يوضح نوعية المشاكل التي تعأني منها المبحوثات جراء عملهن

الإجابة	التكرار	النسبة
عدم وجود دور الحضانة للأطفال	28	%28
التعب والإرهاق بسبب العمل وإدارة شؤون المنزل	56	%56
الرجوع المتأخر من العمل	16	%16
المجموع	100	%100

يتبين من خلال الجدول أعلاه والذي يبين نوعية المشاكل التي تعاني منها المبحوثات جراء عملهن أن ما نسبته 56% من المبحوثات يعانين من التعب والإرهاق بسبب العمل وإدارة شؤون المنزل بينما 28% منهن تعانين من عدم وجود دور الحضانة للأطفال بينما تنخفض هذه النسبة للواتي يعانين من الرجوع المتأخر من العمل بنسبة 16% .

من خلال هذه المعطيات الإحصائية يمكن استخلاص أن أكثر المشاكل التي تعاني منها المرأة العاملة هي التعب والإرهاق بسبب العمل وإدارة شؤون المنزل لأن التوفيق بين الأمرين يمكن لكنه على حساب المرأة لأن نسبة عالية من الرجال غير مستعدة لتحمل مسؤولية القيام ببعض الواجبات المنزلية لأن المرأة تصبح ضحية ضغط يومي يجعلها تعيش قلقا سببه محاولة التوفيق بين عملها وبيتها .

الجدول(7) يوضح مدى كفاية الوقت الذي تقضيه المبحوثات مع أبنائهم

الإجابة	التكرار	النسبة
كافي	36	%36
كافي جدا	04	%4
غير كافي	46	%46
غير كافي على الإطلاق	14	%14
المجموع	100	%100

نلاحظ من خلال النتائج المعروضة في الجدول أعلاه الذي يوضح لنا مدى كفاية الوقت الذي تقضيه المرأة العاملة مع أطفالها للاهتمام بهم ، نجد ما نسبته 46% تعبر عنها المبحوثات اللواتي صرحن بأن الوقت الذي تقضيه العاملة مع أطفالها غير كافي للاهتمام والعناية بهم ، بينما على العكس من ذلك نجد نسبة 36% تعبر عنها المبحوثات اللواتي صرحن بأن الوقت كافي ، بينما تنخفض هذه النسبة الى 14% للواتي صرحن بأن الوقت الذي تقضيه المرأة العاملة مع أولادها غير كافي على الإطلاق.

وانطلاقا من ذلك تبين لنا هذه الأرقام الموجودة في الجدول أعلاه أن المرأة العاملة مهما جلست مع أطفالها فهذا لا يكفي لأن الطفل وعلى مختلف مراحل تنشئته يحتاج وقت واسع وتقرب الأم الدائم إليه .

الجدول (8) يبين هل توقفت المبحوثات عن العمل لفترة معينة

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	52	%52
لا	48	%48
المجموع	100	%100

تبين من خلال الجدول أعلاه أن مأنسبته 52% من عينة المبحوثات توقفن عن العمل لفترة معينة بينما على العكس نجد أن ما نسبته 48% من المبحوثات لم يتوقفن عن العمل .

من خلال هذه المعطيات الاحصائية نستنتج أن المرأة العاملة لا تستطيع تحمل مشاق العمل والبيت لذلك يلزمها راحة فاغلب الأمهات العاملات يتوقفن فترة عن العمل ويمكن أن يعود سبب توقفهن لعدة اسباب وهذا ما سنتطرق له في الجدول رقم 10.

الجدول(9) يوضح سبب توقف المبحوثات عن العمل

الإجابة	التكرار	النسبة
مرض الأطفال	26	%26
للاهتمام أكثر بالطفال	18	%18
مرضهم	44	%44
الاحساس بضياع الطفل	06	%6
الحاجة الى الراحة	06	%6
المجموع	100	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ةالذي يبين اسباب توقف المبحوثات عن العمل أن المبحوثات كأنت إجابتهن كالآتي :

- 44% من عينة البحث توقفن عن العمل بسبب مرضهم
- 26 % من المبحوثات توقفن بسبب مرض اطفالهن
- 18 % توقفن للاهتمام أكثر بأطفالهن
- 06% من المبحوثات توقفن بسبب الحاجة الى الراحة وأيضا نسبة 06 % توقفن لاحساسهن بضياع الطفل

مما سبق يمكن أن نستخلص أن الأم العاملة ليس لديها القدرة الكافية لتحمل مشقات العمل و القيام بواجبها كزوجة و أم وعاملة في نفس الوقت فهذه المهام تدفعها الى اهمال نفسها وتدهور صحتها ومن هنا فهي بحاجة الى الراحة .

الجدول(10)

يبين هل تجد المبحوثات المعارضة من قبل الزوج لخروجهن للعمل يوميا

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	08	%8
لا	92	%92
المجموع	100	%100

نلاحظ من خلال النتائج المعروضة في الجدول أعلاه والذي يوضح هل تجد المبحوثات المعارضة من قبل الزوج لخروجهن للعمل يوميا أن نسبة 92% من عينة البحث لا تجدن المعارضة من قبل ازواجهن لخروجهن للعمل يوميا ’وعلى العكس من ذلك نجد نسبة 08% من المبحوثات يجدن المعارضة من قبل ازواجهن لخروجهن للعمل يوميا .

من خلال هذه الارقام يمكن أن نستخلص أن عمل المرأة يلقى التشجيع والاعأنة من قبل الازواج وهذا ما يشجع المرأة للعمل ومساعدة الزوج على اعباء الحياة .

أما بالنسبة للاتي يلقون المعارضة من قبل الازواج فسبب هذه المعارضة يرجع الى تحمل الازواج مسؤولية تربية الأبناء ولعب دور الأم والاب في نفس الوقت .

الجدول(11)

يبين مدى توفيقهن بين الوظيفة والبيت وتربية الأولاد

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	64	%64
لا	36	%36
المجموع	100	%100

يتبين من خلال الجدول أعلاه والذي يبين مدى توفيقهن بين الوظيفة والبيت وتربية الأولاد أن نسبة 64% من المبحوثات يوفقن بين وظيفتهن وتربية أولادهم وفي المقابل نجد ما نسبته 36% من عينة البحث لا يوفقن بين الوظيفة وتربية الأولاد .

ومن هنا نستخلص أن الأم العاملة حاولت بكل الطرق الموازنة بين واجباتها الوظيفية والأسرية حتى لا يؤثر عملها على شئون بيتها وزوجها وأولادها أما بأنسبة للامهات اللواتي لا يوفقن بين عملهن وتربية أولادهن يرجع لعدة اسباب منها عدم تلقي المساعدة من الغير

عرض وتحليل بيانات الفرضية الثالثة

غياب الأم وخروجها للعمل سبب مباشر في مساعدة الأبناء على الاعتماد على النفس والشعور بالمسؤولية

الجدول (1)

يوضح مدى انعكاس غياب الأم سلبا على الأبناء

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	64	%64
لا	36	%36
المجموع	100	%100

يظهر من خلال الجدول أعلاه أن اغلبية المبحوثات يعتبرن أن غياب الأم وقضائها وقتا طويلا في عملها ينعكس سلبا على اطفالها وبلغت نسبتهن 64% وفي المقابل نجد نسبة 36% من اللواتي اعتبرن أن قضاء الأم وقتا طويلا في عملها لا ينعكس سلبا على اطفالها من خلال الجدول أعلاه يمكن القول أن مكوث الأم وقتا طويلا في العمل وهي بعيدة عن اطفالها سيؤثر فعلا عن هؤلاء الأطفال.

ولقد اظهرت في هذا الصدد العديد من الدراسات الاثار السلبية التي تمس الأطفال من جراء غياب الأم عن بيتها , نتيجة عملها ويزداد هذا المشكل مع زيادة عدد الأطفال حيث تعود الأم من العمل مثقلة ومتعبة من العمل ولا تستطيع استيعاب استفسارات واسئلة اطفالها , كما لا تملك الجهد اللازم لمراقبة اطفالها وتتبعهم , اضافة أنها تصرف طاقتها العقلية والبدنية في العمل .

الجدول (2)

يبين مدى تأثير عملهن على اطفالهن

الإجابة	التكرار	النسبة
يؤثر	48	%48
يؤثر كثيرا	28	%28
لا يؤثر	14	%14
لا يؤثر على الإطلاق	10	%10
المجموع	100	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والذي يوضح لنا درجة تأثير عمل الأم على اطفالها .أن اعلى نسبة بلغت 48% وكأنت في خأنة يؤثر وهذه النسبة تمثلها المبحوثات اللواتي صرحن بأن العمل يؤثر على الأطفال , وفي هذا الصياغ تم تسجيل نسبة اخرى بلغت 28% لدى المبحوثات اللواتي صرحن بأن العمل يؤثر كثيرا على الأطفال كما نلاحظ أيضا في الجدول أن هناك نسبة اخرى تشير الى أن المبحوثات صرحن بأن العمل لا يؤثر على الاطلاق بنسبة 14% , أما نسبة 10% وهي النسبة التي تمثلها المبحوثات اللواتي صرحن بأن العمل لا يؤثر اطلاق على الأطفال .

وأنطلاقا من ذلك نستنتج أن عمل الأم يؤثر على تربية ورعأية الأطفال وذلك بدرجة متفاوتة من اسرة الى اخرى تبعا لعدد الأطفال ومستوى دخل كل اسرة.

الجدول (3)

يوضح متى وهن عاملات وامهات في نفس الوقت

الإجابة	التكرار	النسبة
(0-5) سنوات	04	%4
(6-11) سنة	20	%20
(12-17) سنة	06	%6
(18-23) سنة	22	%22
(24-29) سنة	26	%26
(30 فما فوق) سنة	22	%22
المجموع	100	%100

تبين لنا النتائج من خلال الجدول أعلاه والذي يوضح متى وهن عاملات وامهات في نفس الوقت كانت أجابت المبحوثات كالآتي :

- 26% من المبحوثات كانت إجابتهن في خانة (24-29) سنة
- 22% من عينة البحث كانت إجابتهن في خانة (30 فما فوق) سنة وأيضا نفس النسبة في خانة (18-23) سنة
- 06% من إجابة المبحوثة كانت في خانة (12-17) سنة
- 04% كانت إجابتهن في خانة (0-5) سنوات

الجدول (4)

يبين هل يعاني أولاد المبحوثات بالنقص بالمقارنة مع أولاد الماكثات في البيت

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	32	%32
لا	68	%68
المجموع	100	%100

يتبين من خلال الجدول أعلاه والذي يوضح هل يعاني أولاد العاملات بالنقص بالمقارنة مع أولاد الماكثات في البيت أن نسبة 68% من عينة البحث اجابت بأن أولادها لا يعانون بالنقص بالمقارنة مع أولاد الماكثات في البيت أما بالمقابل نجد نسبة 32% من المبحوثات أجابوا بأن أولادهن يعانين بالنقص بالمقارنة مع أولاد الماكثات في البيت .

ومن هنا نستنتج أن الأم العاملة قامت بدورها كأم بتلبية حاجيات أبنائها المعنوية والمادية برعايتهم لأنها أكثر فعالية من أي شخص على الاهتمام بواجبات وحقوق الأبناء ومن هنا لم تنقص أي من هذا على أبنائها .

الجدول (5)

يبين هل كأن لعمل المبحوثات ايجابيات على ابنائهم من خلال اعتمادهم على النفس وشعورهم بالمسؤولية

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	64	%64
لا	36	%36
المجموع	100	%100

يتضح من خلال الجدول المبين أعلاه المتعلق بـ هل كأن لعمل المرأة ايجابيات على ابنائهن من خلال اعتمادهم على النفس وشعورهم بالمسؤولية أن نسبة 64% من عينة البحث اجابت بنعم وعلى العكس من ذلك كانت نسبة 36% من البحوثات اجابو بأن عملهن لم يكن ايجابيا لابنائهن من خلال اعتمادهم على النفس وشعورهم بالمسؤولية .

يمكننا القول من هنا أن خروج الأمهات للعمل وتركها لأولادهم زرع لديهم الشعور بالمسؤولية واعتمادهم على النفس وأيضا الاستقلالية .

الجدول (6)

يبين هل يتحمل أولادهن الكبار المسؤولية في حال تأخرهن للرجوع الى المنزل

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	64	%64
لا	36	%36
المجموع	100	%100

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين هل يتحمل أولاد الأم العاملة الكبار المسؤولية في حال تأخرها للرجوع للمنزل أن مانسبته 64% من عينة البحث أجابوا بأن أولادهم الكبار يتحملون المسؤولية ونسبة 36% من عينة البحث اجابو بأن أولادهم الكبار لا يتحملون المسؤولية في حالت تاخر امهاتهم في العمل .

وأنطلاق من تسجيل اعلى نسبة عند اللواتي اجابو بأن أولادهم الكبار يتحملون المسؤولية في حال تأخرهن في الرجوع للمنزل يتبين لنا أن أولاد المرأة العاملة يدركون قيمة العمل الذي تقوم به امهاتهم لذلك يساعدونهم ويتحملون المسؤولية في حال تأخر امهاتم في الرجوع للعمل .

الجدول (7)

يبين كيفية حل مشاكل الأبناء

الإجابة	التكرار	النسبة
استشارة بعض زميلاتهن او صديقاتهم في حل المشاكل	16	%16
العمل والتعاون مع الزوج لحل المشاكل	50	%50
طلب العون والمساعدة من بعض الاهل والاقارب	10	%10
تعملن على حل مشاكلهم لوحدهن	14	%14
تتركن حل المشاكل لزوجهن دون تدخل	10	%10
المجموع	100	%100

يظهر من خلال الجدول أعلاه والذي يبين كيفية حل مشاكل الأبناء حيث كانت إجابات المبحوثات كالتالي :

- 50% من عينة البحث تعملن على حل مشاكل ابنائهن بالتعاون مع ازواجهن
- 16% من عينة البحث تعمل على استشارة بعض من زميلاتها او صديقاتها في حل المشاكل
- 14% من المبحوثات تعمل على حل مشاكل أولادها لوحدها
- 10% منهن تتركن حل المشاكل لازواجهن دون تدخل ونسبة 10% تطلبن المساعدة والعون من بعض الاهل والاقارب .

يمكننا استخلاص أن الأم ليست قائمة بغالبية الاعمال في الاسرة فهي تتلقى مساعدة زوجها لأنها تلجا اليه لحل مشاكل أولادهم لأن الاب والأم يقوم كل منهما بدوره كاملا .

الجدول (8)

يبين موقف اهل الزوج تجاه عملهن

الإجابة	التكرار	النسبة
موافقين	84	%84
غير موافقين	16	%16
المجموع	100	%100

تبين من خلال الجدول أعلاه الذي يبين موقف اهل الزوج تجاه عمل المرأة العاملة , بأن اغلبية المبحوثات صرحن بأن اهل ازواجهن موافقين ولا يتدخلون في شؤونهم وقد بلغت نسبتهن 84% , بينما على العكس من ذلك نجد نسبة 16% من المبحوثات اللواتي صرحن بأن اهل ازواجهن غير موافقين على خروجهن للعمل .

أما عن اسباب هذا الموقف من عدم الموافقة تجاه عمل الزوجة وهذا ما يبينه ويوضحه الجدول الموالي.

الجدول (9)

يبين سبب معارضتهم

الإجابة	التكرار	النسبة
عدم تحمل مسؤولية العناية بالطفل	46	46%
سوء التفاهم بين الزوجة واهل الزوج	32	32%
محافظون	22	22%
المجموع	100	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والذي يوضح اسباب معارضة اهل الزوج لعمل الزوجة ' أن نسبة كبيرة بلغت 46% يصرحن بأن السبب يكمن في عدم تحمل مسؤولية العناية بالطفل ثم تليها نسبة اخرى لا تقل اهمية بلغت 32% يرجعنها الى سوء التفاهم بينهن وبين اهل ازواجهن , كما نسجل نسبة 22% وهي تمثلها المبحوثات اللواتي صرحن بأن اهل ازواجهن غير موافقين على خروجهن للعمل لأنهم محافظون ولا يشجعون عمل المرأة ويعتبرون أن العمل غير ضروري بالنسبة للمراة وأن طبيعة المرأة تفرض عليها رعأية بيتها وقيامها بوظيفة الأمومة .

الجدول (10)

يبين هل غيابهن عن المنزل لفترات طويلة بسبب عملهن ادى دخول أولادهن في جو الأنحراف والفساد

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	10	%10
لا	90	%90
المجموع	100	%100

يتبين من خلال الجدول أعلاه والذي يبين غيابهن عن المنزل لفترات طويلة بسبب عملهن ادى دخول أولادهن في جو الانحراف والفساد نسبة 90% من المبحوثات اجابو بـ لا وعكس ذلك 10% من عينة البحث اجابو بـ نعم .

ومن هنا نستنتج أن الأم وفقت بين عملها اليومي وجوها العائلي الذي لا يسمح لها بإهماله خوفا من حصول انعكاسات سلبية .

الجدول (11)

يبين هل ارهاقهن في العمل يدفعهن عند عودتهن للمنزل الى عدم تحملهن لابنائهم وضربهم

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	14	%14
لا	10	%10
احيأنا	76	%76
المجموع	100	%100

تبين من خلال الجدول أعلاه والذي يوضح هل ارهاقهن في العمل يدفعهن عند عودتهن للمنزل الى عدم تحملهن لابنائهن وضربهم " نجد نسبة 76% من المبحوثات اجابو بنعم ونسبة 14% اجابو بنعم أما نسبة 10% اجابو بـ لا.

يمكننا استنتاج من هاته النتائج أن مشقات عمل المرأة العاملة كثيرة فهي تكون منشغلة بعملها وبتربية أولادها وشؤون منزلها لذلك لا تستطيع تحمل أولادها عند عودتها من العمل الى المنزل ويدفعها ذلك احيأنا الى عدم تحملهم وضربهم .

نتائج الدراسة :

نتائج الفرضية الأولى : غياب الأم لفترات طويلة أثناء العمل في مؤسسة ميدان الدراسة له تأثير على سلوكات وأفعال الأبناء .

يتضح لنا من خلال تحليل البيانات الخاصة بالفرضية الأولى , أن عمل المرأة لمدة طويلة يؤثر على تربية الأبناء وهذا بالفعل ما صرحت به اغلبية المبحوثات بنسبة 48% لما بينه الجدول (3)

أما الجدول (4) يوضح أن اغلب المبحوثات بنسبة 52% يرين أن غيابهن عن المنزل يؤثر على التحصيل الدراسي لاطفالهن .

كما تبين لنا أن نسبة 84% من المبحوثات يوضحن أن هناك تواصل بينهن وبين ابنائهن بالرغم من ابتعادهن وأنشغالهن عنهم في فترات العمل بحيث أن الجدول (7) يوضح ذلك .كما اتضح لنا في الجدول رقم (9) أن هناك بديل يشتكي له طفل المبحوثات فقدانه للرعاية والحنان بحسب ما صرحت به المبحوثات بنسبة 74%

أما بالنسبة لتأثير عمل الأم على تعاملها مع أبنائها مزاجيا وأنفعاليا فالجدول رقم (5) يوضح أنا اغلب المبحوثات بنسبة 52 % يرين بأن عملهن يؤثر على تعاملهن مع ابنائهن .

وهكذا وأن اعتمدنا على عدد صغير من الابعاد والمؤشرات في شرح هذه الفرضية الجزئية الا أننا توصلنا الى أن غياب الأم لفترات طويلة أثناء العمل في مؤسسة ميدأن الدراسة له تأثير على سلوكات وأفعال الأبناء وهذا ما يتطابق مع مدلول الفرضية الاولى.

نتائج الفرضية الثانية : "خروج الأم للعمل في ميدان الدراسة له تأثير على صحة الطفل من خلال تعرضه لبعض المشكلات الصحية والتي ترجع لغياب المراقبة التي توفرها الأم"

يتضح من خلال تحليل البيانات الخاصة بالفرضية الجزئية الثانية من خلال تحليل جداول هذه الفرضية نجد أن

في الجدول رقم (1) ان اهل الزوجة هم من يعتنوا بالطفل حسب ما صرحت به المبحوثات بنسبة 54% ومرد ذلك الى الثقة والاطمئنأن الذي تشعر به المرأة نحو اسرتها الاولى .

كما أن المبحوثات لا يتلقين المساعدة من طرف الغير للعناية والاهتمام باطفالهم ,هذا ما صرحت به غالبية المبحوثات بنسبة 66% .

ومن هنا تجد الأم نفسها لوحدها في تربية اطفالها وهذا ما يوضحه الجدول رقم (2).

أما نسبة 74% من المبحوثات صرحن بأنهن يجدن صعوبة في اعداد الوجبات الغذائية خاصة في الفترة الصباحية للأولاد وهذا ما وضحه الجدول (3)

وبانتقالنا الى مدى اعتمادهن على الاكل الجاهز كانت نسبة 56% من المبحوثات صرحن بأنهن لا يعتمدن على الأكل الجاهز وهذا متطابق مع تصريح نسبة 80% من المبحوثات يرين بأن له تلثير على صحة الأبناء والاسرة بصفة عامة وهذا ما بينه كل من الجدول (4) و الجدول (5) .

أما عن نتيجة مدى كفاية الوقت الذي تقضيه المرأة العاملة مع اطفالها فكانت إجابات المبحوثات معبرة عن ذلك بنسبة46 % صرحن بأن الوقت الذي تقضيه الأم مع أولادها غير كافي وهذا ما بينه الجدول (7).

حيث من هنا نستطيع أن نقول أن مدلول الفرضية الثانية لم يتحقق.

نتائج الفرضية الثالثة : " غياب الأم وخروجها للعمل سبب مباشر في مساعدة الأبناء على الاعتماد على النفس والشعور بالمسؤولية "

يتضح لنا من خلال تحليل بيانات الفرضية الثالثة أن معظم إجابات المبحوثات توضح أن غيابهن عن المنزل ينعكس سلبا على الأبناء هذا ما صرحت به نسبة 64% من المبحوثات وهذا ما بينه الجدول (1) أما اذا انتقلنا الى مدى تأثير عملهن على اطفالهن فالجدول (2) يبين ذلك فاغلب إجابات المبحوثات بنسبة 48% أنصبت في أنه يؤثر

وبانتقالنا الى الجدول (5) والذي يبين هل كان لعمل المبحوثات ايجابيات على ابنائهم من خلال اعتمادهم على النفس وشعورهم بالمسؤولية أن نسبة 64% من المبحوثات اجبن بأنه كان له ايجابية على أبنائهم وهذا ظاهر في الجدول (6) حيث أن نسبة 64% من المبحوثات صرحن بأن أولادهن الكبار يتحملون المسؤولية في حال تأخرهن للرجوع الى المنزل .

كل ذلك أنما يعبر على أن غياب الأم كان سبب مباشر في مساعدة الأبناء على الاعتماد على النفس وهذا ما يتطابق مع مدلول الفرضية الثالثة .